

المحاضرة الرابعة- ادارة المؤسسات

تتفرع المؤسسات الاعلامية لتشمل

1_ مؤسسات صحفية

2_ اذاعية

3_ تلفزيونية

4. فضائيات

5. وكالات انباء

6. دور نشر

7. شركات اعلانات

❖ تشمل ادارة المؤسسات الاعلامية على

جانبيين متكاملين للعملية الادارية :

❖ اولاهما . ادارة التحرير التي تهتم

بجوانب اعداد الرسالة الاعلامية ونشرها

❖ ثانيهما . ادارة المؤسسة باعتبارها

تنظيم ذو نشاط انساني واقتصادي والتي

يمكن ان نسميها بادارة الاعمال .

❖ وادارة المؤسسات الاعلامية الناجحة لا
تستطيع تحقيق اهدافها بمعزل عن تأثيرات
البيئة

❖ 1.السياسية 2.الاقتصادية
3.الاجتماعية 4.القانونية

❖ وهذه العوامل تؤثر سلبا او ايجابا على
العملية الادارية وبمقدار ما تستطيع الادارة
الناجحة من ادراك ابعاد هذه العوامل
والتعامل معها لصالح المؤسسة فأنها تهين
ظروفا افضل لتحقيق اهداف المؤسسة .

طبيعة إدارة المؤسسة الاعلامية

❖ ان طبيعة ادارة المؤسسات الاعلامية
نابعة من الطبيعة الخاصة لإدارة تلك
المؤسسات والتي تختلف عن غيرها من
ادارات الشركات والمصانع وذلك من عدة
جهات تتمثل في الاتي :

❖ 1. ان طبيعة المواد المنتجة (الرسائل الاعلامية) ذات طبيعة مميزة وذات تأثيرات متعددة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع .

❖ 2. ان طبيعة المواد الاعلامية تمتاز من حيث الزمن بضرورة مواكبة الحدث والسرعة في تغطيته والتعامل معه وهذا يؤثر على طبيعة العمل الاداري وسرعة اتخاذ القرار في المؤسسة .

❖ 3. ان التشريعات الوقائية التي تسنها المجتمعات وقنوات السيطرة والضبط على المهنة الاعلامية تتنوع على انماط متعددة مما يجعل ادارة المؤسسة الاعلامية بحاجة الى اكثر من رؤيا للعملية الادارية .4. ان طبيعة التنافس في المؤسسات الاعلامية لا يرتبط فحسب بأسلوب عرض الرسالة الاعلامية (كمواد) وانما ايضا يرتبط

بمضمون هذه الرسالة الاعلامية (معلومات وفكر).

❖ 5. ان ادارة المؤسسة الاعلامية تحتاج الى وعي كامل بأهمية الانسان والآلة والزمان والمكان في اطار التخطيط والتنفيذ حيث تحقق متكاملة افضل الاداء في سبيل تحقيق الاهداف .

❖ 6. ان طبيعة العمل الاعلامي عمل متكامل يكون لكل فرد فيه دوره الاساسي مهما تضاءل مركزه الوظيفي ومن ثم فان هذا الادراك لأهمية الافراد يستلزم ادراكا اشمل بطبيعة العلاقة بين جماعات العمل وسلوكها وانماط اتصالها واسلوب القيادة فيها .

تراخيص الادارة

❖ ونوضح فيما يلي ابرز اشكال السيطرة والضغط التي تمارس على المؤسسات

الاعلامية والتي تؤثر بالتالي على اتخاذ القرار _ وهو عملية ادارية من الدرجة الاولى _ سواء كان هذا القرار اداليا بحتا او تحريريا يتعلق بالرسالة الاعلامية .

❖ وبصفة عامة فانه ابرز اشكال السيطرة على المؤسسات الاعلامية تتنوع من قيود قانونية مفروضة على المؤسسات الى ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية الى عوامل ضغط داخلية ترتبط بطبيعة المؤسسة ذاتها من حيث بنيتها التنظيمية وكوادرها وهذه الانماط سيتم مناقشتها كما يلي .

❖ اولاً : حق الدولة في منح الترخيص وسحبه والاشراف المباشر

❖ تمتلك الدولة في جميع الاقطار العربية حقها في منح الترخيص وسحبه للمؤسسات الاعلامية وتشتت ضرورة الحصول على ترخيص من الجهة المختصة

لإصدار صحيفة او انشاء محطة فضائية او
مؤسسة اعلامية .

❖ وعلى سبيل المثال ففي العراق يمكن
اصدار صحيفة بشكل قانوني دون اخذ
الموافقات الرسمية لن قبول هذه الجريدة
يتم في ادراجها بنقابة الصحفيين

ان تأثير مالك حق منح الترخيص على ادارة
المؤسسات الاعلامية يكمن حقيقة في الضغط
الذي يمكن ان يمارسه من حق ايضا في سحب
الترخيص . ومن ثم فان كثيرا من القرارات التي
تتخذها ادارات المؤسسات الاعلامية وخاصة ما
يتعلق بالنشر تتخذ في اعين اصحابها قوة سحب
الترخيص التي يمكن ان تهدد المؤسسة . الوجه
الآخر لتأثير الدولة يكمن في اشرافها المباشر
وملكيتها لوسائل النشر والاعلام .

وتكاد تلتقي جميع الدول العربية في ملكيتها
للاداعة والتليفزيون ووكالات الانباء وبعض
الدول تمتلك ايضا الصحف ودور النشر

والاعلان والتوزيع ومثل هذا النوع من الملكية
لا يخفي تأثيره المباشر على ادارة تلك
المؤسسات فالدولة هي التي تقوم بتعيين
المديرين وهي التي تقوم بوضع سياستها
الاعلامية وهي التي تحدد ميزانياتها وتؤثر
الدولة على الادارة بالضغط على الموظفين
وامكانية استمرارهم في وظائفهم.... الخ